

ما هو الطاغوت؟ | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

والطاغوت هو كل ما صد عن عبادة الله. كل ما يكون عوضاً عن عبادة الله وتحكيم أمره فهو طاغوت. الطواغيت كثيرون قد ملأت الأرض الطواغيت الان. ولكن اكثر الناس لا يعرف انها طاغوت. الاصل ان الله هو الحكم الذي يحكم - 00:00:01
بين خلقه وهو المعبود. واذا اختلف هذا هذين الامرین جاء الطاغوت اذا عبد غير الله فذلك المعبود طاغوت. الا ان يكون المعبود غير راض مثل الانبياء والالویاء والملائكة فانهم لا يرضون بها بل يكفرون بذلك ويتبأرون منه. ويقولون - 00:00:31
لربهم جل وعلا جل وعلا انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعودون الجن يعني الشياطين. اكثراهم بهم مؤمنون. لأن ان الشياطين هي التي تأمرهم بهذا. ومثل ذلك الالویاء الذي مثل يزعم انه يدعو الالویاء - 00:01:01
ويستنجد بهم ويطلب منهم ان ينصروه او ان يغثثوه او ان يعافوه او ما اشبهه ذلك من الطلبات التي لا يجوز ان تكون الا لله جل وعلا. فان هذه عبادة ويكون المعبود طاغوت. ولهذا فسر - 00:01:21
طاغوت بأنه المعبود من دون الله. كما قال الامام مالك كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت. وآآ يقول يستثنى من لا يرضاً بذلك وهذا امر واقع. يعني امر معلوم. ان الذي - 00:01:41
يعبد الله جل وعلا ويخلص له انه لا يرضى انه يكون معبوداً مع الله جل وعلا مثل الانبياء والالویاء وغيرهم ثم الامر الثاني وهو الحكم. ان يكون الحكم هو الله. والحكم هو الشرع. الذي - 00:02:01
ينزله على رسليه يأمر وينهى يقيـد الناس بما يكون واجباً عليه انهم يمتثلوه او يكونوا محـرماً فلا يقربوه. وهي حدود الله جل وعلا.
فإذا اعترض اعـتـيـط عن امر الله وحكمـه بـحـكمـ الانـسانـ صـارـ هوـ الـذـيـ يـحـكـمـ وـهـوـ الـذـيـ يـسـعـ وـهـوـ الـذـيـ يـفـصـلـ بـيـنـ00:02:21ـ
الخلافات والنزاعات وغير ذلك. صار هذا الذي يكون بهذه المثابة طاغوت هذا بدل بـدـلاـ من شـرـعـ اللهـ الذـيـ اـنـزـلـهـ عـلـىـ رسـولـهـ. واجتنـبـواـ
الطـاغـوتـ فـيـ الطـاغـوتـ كـمـاـ سـمـعـنـاـ فـسـرـ باـشـيـاءـ فـسـرـ باـنـهـ الشـيـطـاـنـ. وـهـذـاـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ الطـاغـوتـ - 00:02:51
وفـسـرـ باـنـهـ المـعـبـودـ مـنـ دـوـنـ اللهـ. وـفـسـرـ باـنـهـ ماـ صـدـ عنـ عـبـادـةـ اللهـ يـكـوـنـ طـاغـوتـ وـهـوـ مـأـخـوذـ مـنـ الطـغـيـانـ.
يعـنىـ الـزـيـادـةـ عـلـىـ الـحدـ الذـيـ يـكـوـنـ عـلـىـ الـمـخـلـوقـ. فـالـمـخـلـوقـ - 00:03:21
كلـ المـخـلـوقـاتـ حـدـهاـ انـ تـكـوـنـ عـابـدـةـ. تـكـوـنـ عـبـيـدـ عـبـيـدـ لـهـ. فـإـذـاـ تـجـاـزـ عـبـدـ هـذـاـ الـحدـ وـقـالـ اـنـ اـعـبـدـ اوـ اـنـ لـيـ الـامـرـ وـالـنـهـيـ وـانـ
الـذـيـ يـتـصـرـفـ فـيـ التـحـكـيمـ - 00:03:41
الـتـشـرـيـعـ وـغـيـرـ ذـلـكـ صـارـ مـنـازـعـاـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ مـاـ هـوـ مـنـ خـصـائـصـ فـيـكـوـنـ طـاغـوتـاـ عـلـىـ هـذـاـ نـفـهـمـ اـنـ طـاغـوتـ مـاـ كـانـ مـخـالـفاـ لـعـبـادـةـ
الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـنـاهـيـاـ وـكـذـلـكـ عـنـ حـكـمـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـالـعـبـارـاتـ كـلـهاـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ نـعـمـ. وـقـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ - 00:04:01
رـحـمـهـ اللـهـ طـاغـوتـ مـاـ تـجـاـزـ بـهـ عـبـدـ حـدـهـ مـنـ مـعـبـودـ اوـ مـتـبـوـعـ اوـ مـطـاعـ فـطـاغـوتـ كـلـ قـوـمـ مـنـ يـتـحـاـكـمـونـ إـلـيـهـ غـيـرـ اللـهـ وـرـسـولـهـ. يـعـنىـ
هـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـيـضـاحـ. يـعـنىـ قـوـلـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـقـوـلـ طـاغـوتـ - 00:04:31
يـعـنىـ بـهـذـاـ كـلـ مـاـ تـجـاـزـ بـهـ عـبـدـ حـدـهـ. حـدـ عـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ عـبـدـ. فـإـذـاـ خـرـجـ عـنـ هـذـاـ الـحدـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـبـودـ اوـ يـكـوـنـ دـاعـيـاـ إـلـىـ اـنـ يـكـوـنـ
مـعـبـودـاـ مـثـلـ مـاـ قـالـ فـرـعـوـنـ - 00:04:51
فـعـلـمـ لـكـ مـنـ اللـهـ غـيـرـيـ فـهـوـ مـنـ اـكـبـرـ الطـوـاغـيـتـ فـيـ هـذـاـ. وـلـهـ نـظـائـرـ فـيـ الـأـرـضـ. فـإـذـاـ تـجـاـزـ عـبـدـ حـدـ اللـهـ لـهـ وـهـوـ عـبـادـةـ
اـنـ يـكـوـنـ عـبـدـ يـصـيـرـ طـاغـوتـ لـانـ - 00:05:11

اخذ هذا من الطغيان والزيادة كما قال الله جل وعلا وانه لما طفى الماء حملناكم في الجارية فقال ما عن الوضع الذي وضعه الله عليه من انتفاع زاد كل ما تجاوز به العبد حده - [00:05:31](#)

ثم قال جعلوا ثلاثة اشياء. معبد من معبد يعني صار العبد معبودا او مطاع يعني يطاع في المعاصي ويتبع او متبع يكون قدوة يقتدى به ويكون له حكم وله وظع غير حكم الله ووظعه والوضع الذي وظعه الله جل وعلا لعباده - [00:05:51](#)

بادئه فهذه يقول طواغيت اهل الارض اما ان يكون معبد واما ان يكون يأمر وينهى على في الشرع واما ان يكون يقتدى به ويتبع نعم. قال طاغوت كل قوم من يتحاكمون اليه - [00:06:21](#)

غير الله ورسوله او يعبدونه من دون الله. يكون مثل الصنم طاغوت والقبر الذي يعبد طاغوت. مثل ما قال الامام مالك كل معبد من دون الله فهو طاغوت نعم. قال او يتبعونه على غير بصيرة من الله. يعني مجرد تقليد فقط يتبعونه ولا - [00:06:41](#)
يعرفون ان اتباعه ظلال. نعم. قال او يطيعونه فيما لا يعلمون انه طاعة الله فهذه طواغيت العالم - [00:07:11](#)